

البرهان في علوم القرآن

آبائهم لئلا يفتضح أولاد الزنا قال وليت شعري أيهما أبداع أصحة لفظة أمه أم بهاء حكيمته

يعنى أن أما لا يجمع على إمام هذا كلام من لا يعرف الصناعة ولا لغة العرب .
وقال الراغب في قوله تعالى فأدارأتم فيها هو تفاعلتم أصله تدارأتم فأريد منه الإدغام تخفيفا وأبدل من التاء دال فسكن للإدغام فاجتلبت لها ألف الوصل فحصل على افاعلتم .
وقال بعض الأدباء ادارأتم افاعلتم وغلط من أوجه .
أولا أن ادارأتم على ثمانية أحرف وفاعلتم على سبعة أحرف .
والثاني أن الذى يلي ألف الوصل تاء فجعلها دالا .
والثالث أن الذى يلي الثانى دال فجعلها تاء .
والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء الافتعال منه إلا متحركا وقد جعله هذا ساكنا .

والخامس أن هاهنا قد دخل بين التاء والبدال زائد وفى افاعلتم لا يدخل ذلك .
والسادس أنه أنزل الألف منزلة العين وليست بعين